احدوا النعال لأنداميكم ، احدوا فوثبا لكم جزول
وابلغ سلامان ان جئتها ، فلا يك شبهها لها المغزل
يكشي الأنامل ويعري أسته ، وينسل من خلفه الأسفل
فإن بحيرا وأشياعه ، كما تبحث الشاة إذ تذأل
أثارت عن الحتف فاغتالها ، فخر على حلقها المغول
وآخر عهد لها موثق ، عذير وجزع لها مبقل

وقال اياس بن الأرت

كأن مرعى أمكم إذ بدت ، عقربة يكومها عقربان
إكليلها زول وفي شولها ، وخز أليم مثل وخز السنان
كل عدو يتقي مقبلا ، وأمكم سورتها بالعجان

وقال أدهم بن أبي الزعراء

بني جبيري نهنهوا عن تنازع ، أتت من لدنكم فانظروا ما شؤونها
وبالجحل المقصود خلف ظهورنا ، نواشئ كالغزلان نجل عيونها
وإنا لمحقوقون حين غضبتم ، بلحية عبد الله أن سنهينها
فلست لمن أدعى له أن تفلتت ، عليها دماء في استه وحصونها

وقال حريث

وقال حريث بن عناب النبهاني

بني ثعل أهل الخنا ما حديثكم ، لكم منطق غاو وللناس منطق
كأنكم معزى قواصع جرة ، من العي أو طير بخفان ينعق
دقاقية ثلب كأن خطيبهم ، سراة الضحى في سلحه يتمطق

وقال شعيث بن عبد الله وهو من كنانة بلقين
يهجو رجلا يقال له عقال بن هاشم

أترجو احيي أن يجيء صغارها ، بخير وقد أعيا عليك كبارها
إذا النجم وافى مغرب الشمس أجحرت ، مقاري حيي واشتكى الغدر جارها

وقال حريث بن عناب

تولح لصخرة إذ حدا الهجا لها ، عوجي علينا حييك بن عناب
هلا نهيتم عوججا عن مفاذعني ، عبد المقدد عيا غير صياب
مستحقبين سليمي أم منتشر ، وابن المكفف ردفا وابن خباب
يا شر قوم بني حصن مهاجرة ، ومن تعرب منهم منكم شر أعراب
لا يرعي الجار خيرا في بيوتهم ، ولا محالة من شتم وألقاب

وقال آخر